

## الأصول في النحو

باب تكسير ما عدة حروفه بالزيادة أربعة أحرف للجمع .

الأسماء المكسرة في هذا الباب ستة : فِعَالٌ وَفَعَالٌ وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ وَفَاعِلٌ .  
فالأول : فِعَالٌ : جاءَ في القليلِ على ( أَفْعَلَةٌ ) نحو : حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٌ  
والكثيرُ فَعُولٌ نحو : حُمُرٍ وَلِئَ أَنْ تَخْفَ في لغة بني تميمٍ فتقولُ : حُمُرٌ  
ورُبَّمَا عَدُوا بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ أَدْنَاهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : ثَلَاثَةٌ جُدُرٌ وَثَلَاثَةٌ  
كُتُبٌ .

والمضاعف لا يجاوزُ بهِ أَدْنَى الْعَدَدِ وَإِنَّ عَنَّا الْكَثِيرَ وَذَلِكَ : جِلَالٌ وَأَجِلَّةٌ  
وَعِدَانٌ وَأَعْدَّةٌ وَكِدَانٌ وَأَكْدَّةٌ وَكَذَلِكَ الْمَعْتَلُ نَحْوُ : رِشَاءٍ وَأَرْشِيَةٌ  
وَسِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٌ .

وما اعتلتُ عينهُ فيكسرُ على ( أَفْعَلَةٌ ) نَحْوُ : خِوَانٍ وَأَخْوَاتَةٍ وَرِوَاقٍ  
وَأَرْوَقَةٍ فَإِنَّ أَرَدْتَ الْكَثِيرَ جَاءَ عَلَى ( فُعُولٌ ) وَذَلِكَ نَحْوُ : خُوفٍ وَرُوقٍ  
وَبُوفٍ . وَذَوَاتُ الْيَاءِ عِيدَانٌ وَعِيُونٌ وَالْعِيدَانُ : حديدَةٌ تكونُ في مَتَاعِ  
الْفَدَانِ فَثَقَلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا : بَيْضٌ وَيَيْضٌ وَزَعَامٌ  
يونس : أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَيُودٌ وَصَيِيدٌ .

الثاني : فَعَالٌ : يجيءُ على ( أَفْعَلَةٌ ) في القليلِ نَحْوُ : زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٌ  
وَقَذَالٍ وَأَقْذَلَةٌ وَالْكَثِيرُ ( فُعُولٌ ) نَحْوُ : قُذُلٍ وَقَدْ يقتصرون على أَدْنَى الْعَدَدِ